

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

ولا كبة القفا .

5 - وصية بعض العلماء لابنه .

وأوصى بعض العلماء ابنه فقال .

أوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك واملك عليك لسانك وابك على خطيئتك .

6 - وصية لبعض الحكماء .

وقال بعض الحكماء .

لا يكونن منكم المحدث ولا ينصت له والداخل في سر اثنين لم يدخله ولا آتى الدعوة لم يدع إليها ولا الجالس المجلس لا يستحقه ولا الطالب الفضل من أيدي اللئام ولا المتعرض للخير من عند عدوه ولا المتحمق في الدالة .

7 - وصية أخرى .

وقال بعض الحكماء .

إياك والعجلة فإن العرب كانت تكنيها أم الندامة لأن صاحبها يقول قبل أن يعلم ويجب قبل أن يفهم ويعزم قبل أن يفكر ويقطع قبل أن يقدر ويحمد قبل أن يجرب ويذم قبل أن يخبر ولن يصحب هذه الصفة أحد إلا صلب الندامة واعتزل السلامة